

[444] اتباع هذه الأمة سَنَنُ الأمم التي قبلها وتقليدها لها | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ما زال المؤلف رحمه الله يتحدث في النهي عن

مشابهة الامم ولا سيما في التنازع والاختلاف. قال وقد قدمت ما خرجاه - 00:00:00

في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله -

00:00:20

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأخذن امتي مأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قالوا فارس والروم قال فمن

الناس الا اولئك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:40

اله واصحابه اجمعين. يؤكد الشيخ رحمه الله في سياق هذا الكلام انه سيقع التشبه من هذه لمن سبقها من الامم الكافرة من اليهود والنصارى والاعاجم. وذلك للاحاديث الصحيحة المتوافرة في اثبات ذلك ومن ادق هذه الاحاديث هذان الحديثان لتتبعن سنن من كان

قبلكم حذو - 00:01:00

بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. اي انه سيكون في هذه الامة من يتشبه من كان قبلنا ويأخذ طريقها في كل شيء. حتى في

الامور التافهة ومعلوم ان اعسر الجحور - 00:01:30

واظيقها جحر الظب كما هو معلوم. لكن لو وجد في الامم السابقة من يدخل في هذا الجحر لو وجد في هذه الامة يدخله تقليدا لها

وتشبهها بها. وكذلك في الحديث الذي بعده ان هذه الامة في هذا الحديث انها - 00:01:50

هذه الامة تأخذ طريق اليهود والنصارى. نعم. وفي الحديث الذي بعده ان هذه الامة تأخذ طريق فارس. فارس والروم هي الامة

المعروفة التي تقع في الشرق والروم هي الامة التي تقع في غرب الارض وهما اعظم - 00:02:10

دولتين في وقتها قبل الاسلام. فيوجد من هذه الامة بعد الاسلام الذي من الله به على البشرية ورفع المؤمنين فوق غيرهم من الامم

يوجد في هذه الامة من ينسى هذا الفضل ويتراجع الى ان - 00:02:30

الى ان يقلد الامم السافلة الفرس يعبدون النار والروم ايضا هم كافرة واغلبهم نصارى يعبدون الصليب فيوجد في هذه الامة من

يقلدهم ذراعا شبرا بشبر وذراعا يعني منهم المقل ومنهم المستكثر فهذا كله خبر معناه النهي والتحذير فلا نقول ان هذا

شيء - 00:02:50

مقدر ولا بد ان يقع ونستسلم بل علينا ان ان نبعد وان نحذر من التشبه بهؤلاء وان نحذر الناس من ذلك - 00:03:20